هو فوقكم فهو اجدر اي احق ان لا
تزدروا نعمة الله وكان عمر بن عبد
العزيز يقول ما رايت يقينا اشبه
بالشك من يقين الناس بالموت
ثم لا يستعدون له حتى كانهم فيه
شاكون وفي الحديث لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما ساغ
لكم الطعام ولا الشراب رواه الحاكم
عن ابي ذر وفي الحديث لو تعلمون
قدر رحمة الله لاتكلتم عليها وما
عملتم الا قليلا ولو تعلمون قدر
غضب الله لظننتم ان لا تنجوا رواه
ابو الشيخ عن سعيد وفي الحديث
اكثروا ذكر هاذم اللذات بالذال المعجمة
اي قاطعها قالوا يا رسول الله وما
هاذم اللذات قال الموت فانه لم يذكره
احد في ضيق من العيش الا وسعه
عليه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه
رواه البيهقي بسند صحيح وقيل للمصطفى
يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء
احد قال نعم من يذكر الموت في اليوم

والليلة عشرين مرة وقال ابن عمر كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من الانصار فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي المؤمنين افضل قال
احسنهم خلقا قال فاي المؤمنين اكيس
اي انشط واحذق في الطاعة فقال
اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما بعده
استعدادا اولئك الاكياس رواه ابن
ماجه وقال رجل يا رسول الله من
ازهد الناس قال من لم ينس القبر يعني
موته ونزوله القبر ووحدته والبلا اي
الفنا وترك افضل زينة الدنيا اي
مع امكان نيلهما وايثر ما يبقى على ما يفنى
اي قدم الاخرة وما ينفع فيها على الدنيا
وما فيها ولم يعد غدا من ايامه اي
لجعله الموت نصب عينيه على توالي
اللحظات وعد نفسه في الموتى
اي لعلمه بان الموت لابد ان يلاقيه
وهو بسبيل ان يفجاه قبل المسا او الصباح
رواه البيهقي باسناد ضعيف عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)